

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

42787 - إذا أراد اء بعبد خيرا بعث إليه قبل موته بعام ملكا يسدده ويوفقه حتى يموت على خير أحيينه فيقول الناس : مات فلان على خير أحيينه فإذا حضر ورأى ما أعد له جعل يتهوع نفسه من الحرص على أن يخرج فهناك أحب لقاء اء وأحب اء لقاءه . وإذا أراد اء بعبد شرا قيض له قبل موته بعام شيطانا يضلّه ويغويه حتى يموت على شر أحيينه فيقول الناس : قد مات فلان على شر أحيينه فإذا حضر ورأى ما أعد له جعل يتبلغ نفسه كراهة أن تخرج فهناك كره لقاء اء وكره اء لقاءه .

(ابن أبي الدنيا في ذكر الموت - عن عائشة)